

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الزمخشري : الفُسْطَاطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ فِي السَّفَرِ دُونَ السُّرَادِقِ وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَدِينَةُ كَالْفُسْطَاطِ التَّاءُ بِدَلٍّ مِنَ الطَّاءِ لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ فَسَاطِيطٌ يُقَالُ : أَمَرَ الْأَمِيرُ بِفَسَاطِيطِهِ فَضُرِبَتْ وَلَمْ يَقُولُوا : فَسَاطِيطٌ فَالطَّاءُ إِذَنْ أَعَمُّ تَصَرُّفًا وَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنْ التَّاءَ فِي فُسْطَاطٍ نَزَمًا هِيَ بِدَلٍّ مِنَ طَاءِ فُسْطَاطٍ أَوْ مِنْ سَيْنِ الْفُسْطَاطِ كَرُمَّانٍ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيْدِهِ وَكَذَلِكَ الْفُسْطَاطُ بِالتَّاءِ يَنْ وَيُكْسَرُنَ فِيهِ إِذَنْ لُغَاتٌ ثَمَانِيَةٌ ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَا عدا الْفُسْطَاطِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَأَوْرَدَ الشَّهَابُ الْقَسْطَلَانِيُّ فِيهِ فِي إِرْشَادِ السَّارِيِّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لُغَةً وَبِهِ تَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ الْبَالِغِ . انْتَهَى . وَفِي الْمُحْكَمِ : فَإِنْ قُلْتَ : فَهَلَّا اعْتَزَمْتَ أَنْ يَكُونَ التَّاءُ فِي فُسْطَاطٍ بِدَلٍّ مِنَ طَاءِ فُسْطَاطٍ ؛ لِأَنَّ التَّاءَ أَشْبَهَهُ بِالطَّاءِ مِنْهَا بِالسَّيْنِ قِيلَ : بِإِزَاءِ ذَلِكَ إِزْنًا إِذَا حَكَمْتَ بِأَنَّهَا بِدَلٍّ مِنْ سَيْنِ فُسْطَاطٍ فِيهِ شَيْئَانِ جِيدَانِ : أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ الثَّانِي مِنَ الْمِثْلَيْنِ وَهُوَ أَقْيَسُ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمِثْلَيْنِ لِأَنَّ الْأَسْتِكْرَاهَ فِي الثَّانِي يَكُونُ لَا فِي الْأَوَّلِ ؛ وَالْآخِرُ أَنْ السَّيْنَيْنِ فِي فُسْطَاطٍ مُلْتَقِيَتَانِ وَالطَّاءَانِ فِي فُسْطَاطٍ مُفْتَرِقَتَانِ مُنْفَصِلَتَانِ بِالْأَلْفِ بَيْنَهُمَا وَاسْتِثْنَى الْقَالَ الْمِثْلَيْنِ مُلْتَقِيَيْنِ أَحْرَى مِنْ اسْتِثْنَى الْقَالَ مُنْفَصِلَيْنِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفُسْطَاطُ : الْبَصْرَةُ وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ : هَذَا مَا اشْتَرَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ مِنْ عَجْلَانَ مَوْلَى زِيَادٍ اشْتَرَى مِنْهُ خَمْسَمِائَةَ جَرِيْبٍ حَيْثُ الْفُسْطَاطُ يُرِيدُ الْبَصْرَةَ . وَرَجُلٌ فَسَيْطُ النَّفْسِ بَيْنَ الْفَسَاطَةِ : طَائِبٌ بِهَا كَسَفَيْطِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : مَا أَرَى لَهُ بَاعًا فَسَيْطًا . وَفَسَطْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَلْقَيْتَهُ وَأَلْغَيْتَهُ كَمَا فِي التَّرْجُمانِ لابنِ الْمُفَجَّعِ .

ف ش ط .

انْفَشَطَ الْعُودُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عِبَادٍ : أَيِ انْفِصَاحٍ وَهُوَ فِي اللَّسَانِ أَيْضًا هَكَذَا قَالَ : وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا كَمَا فِي الْعِيَابِ وَفِي اللَّسَانِ : إِلَّا فِي الرَّطْبِ .

ف س ط .

الفَصِيحُ كَأَمِيرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبِ اللِّسَانِ وَهُوَ
لُغَةٌ فِي الفَصِيحِ بِالسُّبُحِ .

ف ط ط .

الأَفْطَى أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ هُوَ الأَفْطَسُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الفَطَاوِطَى كَخَجَوِّجَى : الرَّجُلُ الأَفْرَزُ الطَّهْرُ . قَالَ :
وَالفَطَاوِطُ بِالفَتْحِ : الأَصْوَاتُ عِنْدَ الزَّجْرِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ
وَالصَّوَابُ : عِنْدَ الرَّهْزِ وَالجِمَاعِ كَمَا هُوَ فِي نَصِّ المُحِيطِ . وَقَدْ أَغْفَلَ
المُصَنِّفُ الرَّهْزَ فِي مَوْضِعِهِ وَزَيَّدَ هُنَا عَلَيْهِ . قَالَ : وَفَطَاوِطَ الرَّجُلُ إِذَا
سَلَّحَ قَالَ نَجَادُ الخَيْبَرِيِّ :

" فَأَكْثَرَ المَدُّ بَوْبٍ مِنْهُ الصَّرَطَا .

" فَطَلَّ يَبْكِي جَزَعًا وَفَطَفَطَا وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : فُطَفَطَ الرَّجُلُ :
إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ . وَنَصَّ النُّوَادِرُ : إِذَا لَمْ يُفْهَمْ كَلَامُهُ .

ف ل س ط